واما السماء الثانية فسكانها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون
ولا يفترون ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج من تحت
الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث امروا به
اصواتهم التسبيح وتسبيحهم التخويف واما السماء الثالثة فسكانها عدد
الرمل في صورة الناس ملائكة يجأرون الى الله بالليل والنهار واما السماء
الرابعة فسكانها عدد اوراق الشجر صافون مناكبهم في صور الحور العين
من بين راكع وساجد تبرق وجوههم تسبحان ما بين السموات السبع
والارض السابعة واما السماء الخامسة فان عددها يضعف على سائر
الخلق في صورة النسور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة واما السماء
السادسة فحزب الله الغالب وجنده الاعظم في صورة الخيل المسومة
واما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الاعمال
في بطون الصحف ويخفضون الميزان فوقها حملة العرش الكروبيون
واخرج الشافعي في الام والبيهقي في الدلائل عن محمد بن كعب القرظي قال
حج ادم عليه السلام فلقيته الملائكة فقالوا اذا بر نسكك يا ادم فقد
حججنا قبلك بالفي عام واخرج ابو الشيخ عن محمد بن كعب ان ادم طاف
بالبيت الحرام فقالت له الملائكة بر نسكك يا ادم قد طفنا بهذا البيت
قبلك بالفي عام واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سعيد قال من قال اذا خرج
الى الصلاة اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم
اخرجه اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجته ابتغاء مرضاتك واتقاء
سخطك اسالك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت الا اقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف ووكل الله به
سبعين الف ملك يستغفرون له واخرج ابن ابي شيبة والخرائطي في
مكارم الاخلاق عن كعب رضي الله عنه قال اذا خرج الرجل من منزله
استقبلته الشياطين فاذا قال بسم الله قالت الملائكة هديت واذا قال
توكلت على الله قالت الملائكة كفيت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله

قالت

قالت الملائكة حفظت فتقول الشياطين ما سبيلكم على من هدي
وكفي وحفظ واخرج ابن بصري في اماليه عن عون بن عبد الله بن عتبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل
من بيته او اراد سفرا فقال بسم الله حسبي الله توكلت على الله قال الملك
كفيت وهديت ووقيت واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من باب بيته او من
باب داره كان معه ملكان موكلان به فاذا قال بسم الله قالا هديت
واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقيت واذا قال توكلت على الله
قالا كفيت فيلقاه قريناه فيقولان ما تريدان من رجل قد هدي وكفي
ووقي واخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه واخرج النسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن القاري فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
واخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف
اهل السماء فاذا وافق امين في الارض امين في السماء غفر للعبد
واخرج اسيد عن عكرمة قال اذا اقيمت الصلوة فصف اهل الارض
صف اهل السماء فاذا قال قاري الارض ولا الضالين قالت الملائكة
امين فاذا وافقت امين اهل الارض امين اهل السماء غفر لاهل الارض
ما تقدم من ذنوبهم واخرج مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي شيبة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال

Copyright © King Saud University